

نخلة الجنة

كان أحد الصحابة يمتلك بستانًا، وكان في هذا البستان نخلة يملكها رجل آخر.

وفي ذات يوم..ذهب الصحابي إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وطلب إليه أن يتوسط له عند صاحب النخلة ليتنازل له عنها. فأرسل صلى الله عليه وسلم للرجل، وقال له: (أعطه إياها بنخلة في الجنة) فرفض الرجل.

فلما علم الصحابي الجليل أبو الدحداح- رضي الله عنه- بما حدث، ذهب إلي صاحب النخلة وعرض عليه أن يشتري النخلة، علي أن يعطيه بستانه ثمًا لها.فوافق الرجل؛لأنه سيأخذ بستان أبي الدحداح كله مقابل نخلة واحدة !!

وذهب أبو الدحداح إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبره أنه اشترى النخلة، وأنه قد وهبها له؛ ليعطيها لصاحب البستان.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كم من عَذْقٍ رَدَّاح لأبي الدحداح في الجنة) (أي: ما أكثر

النخل العظيم الذي أعده الله لأبي الدحداح في الجنة؛ مكافأة له علي ما فعل).

وعاد أبو الدحداح إلي بستانه-وكان يسكن فيه مع امرأته وأولاده-ونادي علي زوجته: يا أم الدحداح، أخرجي من البستان، فأني قد بعته بنخلة في الجنة. فقالت الزوجة المؤمنة: ربح البيع.